

السؤال

ما هي نصيحة الله لرجل مسلم متزوج كانت له علاقات كثيرة مع نساء كافرات وزنى حتى بعد زواجه بعشيقتة السابقة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الزنا من كبائر الذنوب ، وقد حذر الله ورسوله منه تحذيراً بليغاً ، وتوعد الله فاعله بالعقاب الأليم وأخبر أنه فاحشة وساء سبيلاً ، فالواجب عليه التوبة والاستغفار ولا تصح توبته إلا بإقلاعه عن هذا الجرم العظيم وندمه على فعله في السابق والعزم والتصميم على أن لا يعود إليه مرة أخرى ، والزنى من المحصن (وهو المتزوج) أعظم منه ممن لم يتزوج ولهذا كان حد الزاني المحصن الرجم بالحجارة حتى الموت ، وليعلم أن الله يقول : (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون) وفي الحديث الصحيح (التوبة تجب ما قبلها) وليبادر بالتوبة والإنابة إلى الله ، وفقه الله لذلك وأصلح حاله .